**معرض Nottingham Contemporary**

**ملاحظات المعرض المتعلقة بعرض شارلوت يوهانسون الفني**

**11 فبراير إلى 7 مايو 2023**

تمثل أعمال شارلوت يوهانسون (المولودة في عام 1943، السويد) توليفة بين الجانب الحرفي والرقمي. على مدار الخمسين عامًا الماضية، استكشفت الروابط الرسمية والمفاهيمية بين التكنولوجيا الحرفية للمنسج والتكنولوجيا الرقمية لبرمجة الكمبيوتر. وكانت هذه الوسائل أدواتها لصنع الصور. حسبما أفادت يوهانسون:

"كان يوجد تزامن رائع بين الماكينتين، والذي أعتقدت أنه يمكنني الاستفادة منه، حيث كان يوجد 239 بكسل في الجانب الأفقي و191 بكسل في الجانب الرأسي على الكمبيوتر، وكان هذا بالضبط ما كان لدي في المنسج عندما كنت أقوم بالنسيج".

لطالما فرض عالم الفن أفكاره الخاصة بشأن ماهية الفن وما يمكن أن يكون. بيد أن شارلوت يوهانسون كانت فنانة علَّمت نفسها ذاتيًا بدرجة كبيرة، ولم تخضع لقواعده مطلقًا. ولم تكن أي من أدواتها المختارة جزءًا من خطاب الفنون الجميلة في ذلك الوقت. عندما تدربت على الحياكة في أواخر ستينيات القرن الماضي، كان يُنظر إلى المنسوجات على أنها حرفة زخرفية. وبدلاً من ذلك، كانت يوهانسون مهتمة بالمنسوجات كوسيلة للاحتجاج:

"كنت أعرف طوال الوقت أنني أريد إنشاء صور عبر هذه الوسيلة... أردت إنشاء صور، وكذلك استخدام نص أو أي شيء آخر محمّل بالمحتوى؛ شيء يشبه الشعارات. كنت مهتمة بالسياسة في العالم الحقيقي. كان هذا هو الواقع الذي أدهشني".

تعكس الحقائق في صورها المنسوجة المعارضة الاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت: الثقافة المضادة في الستينيات، والنسوية، وحثالة المجتمعات، والنشاط العسكري في السبعينيات.

في عام 1978، استبدلت يوهانسون المنسج بإصدار مبكر من الكمبيوتر الشخصي. وعلَّمت يوهانسون نفسها البرمجة لعمل رسومات للشاشة في الوقت الذي صُممت فيه أجهزة الكمبيوتر لمعالجة البيانات والنصوص في الغالب. ثم رُسمت العديد من هذه الصور على الورق لإنتاج مطبوعات، قبل وقت طويل من انتشار الطابعات التقليدية.

"إذا كنت ترغب في استخدام جهاز كمبيوتر لإنشاء الصور في ذلك الوقت، فسيتعين عليك أكثر أو أقل اكتشاف كل شيء بنفسك. لم يكن هناك برنامج يمكنك استهدافه وشرائه، أو أي شيء من هذا القبيل ... كانت العملية تطبيقية أكثر من الآن. لقد استغرق الأمر وقتًا طويلاً، حيث لا يختلف عن النسيج".

اعتمدت رسومات يوهانسون على مجموعة كبيرة من الأشكال الفنية، التي تتنوع بين الصور المنتقاة من الوسائط الجماهرية المعاصرة والصور التي تعكس إحساسًا شخصيًا بدرجة أكبر. بعضها أثيري بشكل غريب ومجرد تقريبًا، في حين يتوقع آخرون اعتمادنا الجديد على تقنيات الاتصال والطبيعة الشبكية للإنترنت.

"اعتدت قراءة المجلة الأمريكية *Scientific American*، والتي كانت أكثر انسجامًا مع اهتماماتي في مختلف مجالات البحث العلمي وفي المستقبل، بشكل عام…أنا مهتمة أكثر بقراءة التطورات في العلوم باعتبار ذلك مصدرًا للأفكار الجديدة".

في عام 1981، أنشأت يوهانسون وشريكها ستور المسرح الرقمي، وهو أول مختبر للفنون الرقمية في البلدان الاسكندينافية. على مدى السنوات القليلة المقبلة، أدى التقدم في تكنولوجيا الكمبيوتر إلى تسهيل الوصول إلى الصور. أما يوهانسون، التي كانت منغمسة في العمل الشاق الذي تطلبته هذه العملية، فقد فقدت جاذبيتها إلى حد كبير. وبحلول عام 1985، أنهى المسرح الرقمي أنشطته وتوقفت يوهانسون عن صناعة الفن باستخدام أجهزة الكمبيوتر.

ومع ذلك، ظلت الاستمرارية بين النسيج والإنتاج الرقمي في استقطاب اهتمامها. وبعد حوالي 35 عامًا، بدأت تعاونًا مع مصممة الرسومات الدنماركية لويز سيدنيوس، التي كانت مهتمة بفكرة "نوع دائري من الإنتاج بلا بداية ولا نهاية". وتوقعا معًا بشأن إذا ما كان يمكن توسيع هذه الحلقة أو اللولب عن طريق نسج أعمال شارلوت الرقمية. وتقوم المنسوجات الناتجة، والتي أطلقت عليها الفنانة اسم "الرسومات الرقمية المنسوجة"، بترجمة بعض صور الكمبيوتر الأولى التي صنعتها في أواخر سبعينيات القرن الماضي إلى شكل منسوج باستخدام المنسج الرقمي.

ويجمع هذا المعرض المنسوجات والرسومات الرقمية والمطبوعات بالراسمة واللوحات والطباعة بالشاشة الحريرية والأعمال الفنية المركبة التي تم إجراؤها على مدار الخمسين عامًا الماضية باعتبارها وسيلة للبحث عن التماسك الداخلي في أعمال يوهانسون الفنية. وتتكرر الصورة والنمط واللون والملمس والمادة واللغة وتتجسد عبر الزمن والوسائط المختلفة. ويطرح الاستبيان الأعمال الورقية المصنوعة يدويًا في أوائل التسعينيات، والمعروضة هنا لأول مرة، في حوار عن تجارب جديدة بشأن الدانتيل المصنوع خصيصًا لهذا المعرض. ويقترح أن هذه الجوانب غير المعروفة لعمل يوهانسون يمكن فهمها فيما يتعلق ببقية أعمالها الفنية باعتباره شكلاً مما تسميه "فن الألياف". ولكن الأهم من ذلك، يسلط هذا المعرض الضوء على الطبيعة السياسية والفنية الراديكالية لعملها، ويضعها في طليعة الفن الرقمي وما بعد النسوي اليوم.

**فعاليات المعرض ذات الصلة**

**جولات المعرض**

الأربعاء 15 فبراير، 12 ظهرًا  
الجولة الترحيبية  
استكشف المعرض مع فريقنا وانضم إلينا لتناول المرطبات وإجراء المحادثات في المقهى بعد ذلك.

الساعة 12:30 ظهرًا كل ثلاثاء وخميس وسبت، بدءًا من 21 فبراير  
انضم إلى أحد مساعدي المعرض الودودين لدينا لاستكشاف سريع لأحد معارضنا. لمزيد من التفاصيل، يرجى زيارة موقعنا على الانترنت.

**نقاش الفنانة**

السبت 11 فبراير، 3 - 4:30 مساءً  
شارلوت يوهانسون في محادثة مع الأمين والمؤرخ الفني لارس بانغ لارسن.

**أنشطة عائلية مجانية**  
خلال العطلات المدرسية:  
14-16 فبراير،  
4 - 6 و11 - 13 أبريل  
استكشف الموضوعات الكامنة في المعارض من خلال العمل واللعب.

**الاسهامات في المعرض**

شارلوت يوهانسون برعاية نيكول ييب، وبمساعدة نيال فاريلي.

يتلقى المعرض دعمًا سخيًا من لجنة منح الفنون السويدية، وسفارة السويد بلندن، ومعرض Hollybush Gardens ودائرة معارض شارلوت يوهانسون: إليانور كايري وأرتاف.

لمزيد من المعلومات حول المعرض والفعاليات ذات الصلة وبرامج التعلم، قم بزيارة nottinghamcontemporary.org

معرض Nottingham Contemporary عبارة عن مؤسسة خيرية مسجلة وتعتمد على كرم زوارنا وشركائنا وداعمينا. تبرع اليوم لدعم معارضنا الطموحة بشكل مباشر والعمل الحيوي الذي نقوم به مع الفنانين والمدارس والشباب ومجتمعنا المحلي.

مقدار التبرع المقترح: 3 جنيهات إسترلينية